

نقوذ الفضل بن سهل " ذو الرياستين "

Al Fadl Ibn Sahl coins

د / تامر حسن جمعة محمد

الملخص:

تتجلي أهمية النقود الإسلامية في تصحيح بعض الألقاب التي وردت في المصادر التاريخية من حيث مسمى اللقب أو من تلقب به أو تاريخ التلقب به ، وقد اختلف الباحثون في تاريخ تلقب الفضل بن سهل بلقب " ذو الرياستين " حيث أشارت الآراء إلى تواريخ مختلفة ، وبهدف هذا البحث دراسة لتلك النقود وتحليل نقوشها والأسباب السياسية التي كانت وراء سكتها وأثر تداولها في بلاد المشرق ، وقد تتبع الباحث ضرب النقود في تسجيل اسم الفضل بن سهل ولقبه " ذو الرياستين " على ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : نقود سجل عليها اسم " الفضل بن سهل " .

المرحلة الثانية : نقود سجل عليها لقب " ذو الرياستين " بعد شهر شعبان ١٩٥ هـ .

المرحلة الثالثة : نقود ظلت تذكر لقب " ذو الرياستين " على الرغم من وفاته سنة ٢٠٢ هـ

Abstract :

The importance of Islamic coins appears clearly through the correction of some titles mentioned in historical sources. Such importance comes from the title itself, the person who's titled, or the history of the title itself. Researchers differed about how " Al Fadl Ibn Sahl" got the title " Dhu Al Rayasteen" as these researches referred to different dates.

This research aims to study these coins, analyses its drawings, and the political reasons beyond its way and the influence of them in Eastern countries. Furthermore, the research followed the formation of these coins and how the name of " Al Fadl Ibn Sahl", titled as " Dhu Al Rayasteen", came out by three stages :

1. First stage : Coins carved with the name of " Al Fadl Ibn Sahl"
2. Coins carved with the title " Dhu Al Rayasteen" after Shabaan 195 AH
3. Coins still mention the title " Dhu Al Rayasteen" despite his death in 202 AH.

مقدمة :

تعتبر النقود أكبر وأعظم الثروات التي أنتجها العقل البشري حيث تعتبر سجلاً للتاريخ الإنسانية انعكست عليها ثقافة الدول وسياسات الحكام وتقلبات الزمن، فقد سجلت النقود الإسلامية كافة الأحداث التاريخية التي مرت بها الدول الإسلامية ، حيث كانت النقود دائماً هي أهم شارات الملك^(١)، ومن هذا المنطلق ظهر الصراع السياسي الكبير بين الأمين والمأمون حول ولادة العهد ، واتخذ هذا الصراع عدة أشكال ما بين العصيان والقتال.

إن مقتل أو سقوط أي خليفة يعقبه فراغ سياسي كبير ، ولكن بعد مقتل خليفة للأمين^(٢) على يد أخيه المأمون^(٣) لم يكن حدثاً عادياً ، بل اعتبر حدثاً فاصلاً في تاريخ الخلافة العباسية ، وبعد مقتل الأمين واجهت الخلافة العباسية عدداً كبيراً من حركات العصيان التي حدثت في جهات متعددة مستغلين بذلك حالة الضعف التي مرت بها الخلافة وقد كانت هذه المدة الزمنية القصيرة مليئة بالأحداث العظيمة والثورات الجسيمة^(٤).

^(١) لمزيد من التفصيل انظر : رمضان (عاطف منصور) : النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية ، زهراء الشرق ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٩-٢٣.

^(٢) تولي محمد الأمين حكم الخلافة العباسية في أعقاب وفاة والده الخليفة هارون الرشيد في سنة ١٩٣هـ / ٨٠٩ م ، ابن الأثير (على بن أحمد بن أبي الكرم ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٨ م) : الكامل في التاريخ (٢ جزء) القاهرة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٧ م . ج ٥ ، ص ٣٥٩ .

^(٣) هو أبو جعفر عبد الله بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ولد في سنة ١٧٠هـ / ٧٨٦ م ، واعتلى عرش الخلافة رسمياً بعد مقتل أخيه الأمين في المحرم من سنة ١٩٨هـ / سبتمبر ٨١٣ م ، وكان أهل خرسان قد بايعوا له بالخلافة في سنة ١٩٥هـ / ١١٠ م ، وقد توفي المأمون في شهر رجب سنة ٢١٨هـ / أغسطس ٨٣٣ م ، وكانت مدة خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً . ، الطبرى : تاريخ الأمم والملوك ، ج ٨ ، ص ٦٥٠ ، ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، ج ٦ ، ص ٨ ، النويري : نهاية الأرب ، ج ٢٢ ، ص ١٨٨ . السيوطي : تاريخ الخلفاء ، ص ٣٠٣ .

^(٤) انظر لمزيد من التفصيل عن هذا العصر : البasha (حسن) ، دراسات في تاريخ الدولة العباسية ، القاهرة ١٩٩٠ م ، ص ٤ ، ص ٢٦ ، فرج(إبراهيم محمود) : الخليفة العباسي الأمين محمد بن هارون الرشيد - كلية الآداب - قسم التاريخ - ٢٠١٣ - رسالة ماجستير ، ص ١٣٠ .

ولعل من أهم سمات هذه المرحلة هو الصراع حول ولادة العهد ، وبصفة خاصة في عهد الخليفة الأمين حين حاول خلع أخيه المأمون من ولادة العهد^(١)، ورفض المأمون ذلك وثار في شرق العالم الإسلامي ، وانقسمت الخلافة بين الأمين والمأمون حتى تمكن الأخير من اعتلاء عرش الخلافة منفرداً في سنة ١٩٨ هـ / ٨١٣ م ، وحمل هذا الصراع عوامل الضعف والانحلال في الخلافة من خلال بدء ظهور نفوذ الموالي والأتراء والفرس وطمع عمال الأقاليم والولايات في الاستقلال بولاياتهم^(٢) .

وانطلاقاً من هذه الأهمية فقد أدرك المأمون أهمية النقود كوسيلة اعلامية مهمة لمخاطبة الرعية وبث أفكاره في محاولة لتأييد الرعية للوقوف إلى جانبه لتأكيد شرعنته في الحكم لذلك حرص المأمون على إصدار السكة باسمه تعبيراً عن ملكه واستقلاله التام ، ولعل حرص المأمون على اكتساب نقوده للشرعية الازمة لها في التداول أو تشجيع الناس على تداولها دفعه إلى سك هذه النقود بصورة جيدة وعلى عيار مرتفع وزن واف في كثير من الأحيان^(٣) .

الفضل بن سهل (١٥٤ - ٢٠٣ هـ / ٧٧١ - ٨١٨ م) :

الفضل بن سهل السرخسي^(٤)، وزير الخليفة المأمون ومستشاره خلال الفتنة التي وقعت بين الأمين والمأمون، ومساعده في تدبير شؤون الخلافة خلال فترة تواجده في خراسان. ولقب بـ " ذو الرياستين".

^(١) لمزيد من التفصيل انظر : (محمود) حسن أحمد ، العالم الإسلامي في العصر العباسي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م ، ص ٣٨ ،

^(٢) لمزيد من التفصيل انظر : (حسن) إبراهيم حسن : تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والإجتماعي ، القاهرة ، ط ١٣ ، ١٩٩٠ م ، ج ٢ ، ص ١٦ ، ١٨ .

^(٣) رمضان (عاطف منصور) : النقود الإسلامية و أهميتها ، ص ٢٦

^(٤) أبو العباس الفضل بن سهل السرخسي الملقب بـ ذو الرياستين، وزير المأمون ومن قواده ، وأدخله جعفر إلى المأمون فأسلم الفضل بن سهل على يدي المأمون ونال بره وإحسانه وصار وزيره، ولما ثبت أمر المأمون بعد مقتل علي بن ماهان قائد جيش الخليفة الأمين وهزيمة جيشه، رفع منزلة الفضل بن سهل ، وفوض له أمره كلها وسماه ذا الرياستين لتدبير أمر السيف والقلم، وولى أخيه الحسن بن سهل ديوان الخراج ، ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، ج ٥ ، ص ٣٨٣ .

إن الفضل كان سخياً كريماً ، شديد العقوبة، سهل الانعطاف، حليماً بلانياً عالماً
بآداب الملوك، بصيراً مُحصلاً للأموال، وكان يقال له: الوزير الأمير^(١) ، وكان الفضل
يتشيع، وكانت فيه فضائل مميزة وكان خبيراً بعلم النجامة مصيباً في أحكامه فيه ، وكان
له نظر وأقوال مأثورة تتم على عقل راجح^(٢).

وقد ازدادت رفعة الفضل وعظم شأنه ومكانته ، حتى ثقل أمره على المأمون،
فسس عليه خاله غالباً المسعودي الأسود، فدخل عليه الحمام بسرّه، ومعه جماعة،
وقتلوه ، وذلك يوم الخميس، ٢ شعبان، سنة ٢٠٢ هـ، و عمره ثمان وأربعون سنة^(٣).
لقد بدأ دور الفضل بن سهل منذ اليوم الأول لوفاة الرشيد وتولي الأمين الخلافة^(٤)،
فإن الرشيد لم يتعظ لما جري من ولادة العهد في عهد أبيه وجدة المنصور ، بما صنعاه
بعيسى بن موسى حتى خلع نفسه من ولادة العهد ، كما لم ينتبه أيضاً بما صنعه أخوه
الهادى به ليخلع نفسه هو الآخر من ولادة العهد^(٥)، فقد زرع هارون الرشيد بذور الفتنة
بين الأخوين^(٦).

^(١) الطبرى : تاريخ الأمم والملوك ، ج ٤ ، ص ص ٦٥٢-٦٥٣

^(٢) ، ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، ج ٥ ، ص ٤٠٦ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ، ص ٣٠٣.

^(٣) ولاسيما بعد أن تبيّن له أن الفضل كان يتعمد إخفاء الفتنة التي انتشرت في العراق عنه، وفي خلال
الطريق قتل وزير الفضل بن سهل وهو في الحمام بمدينة سرخس، وتظاهر بالبراءة من قتله،
وعزّى أخيه الحسن بن سهل، رفاعي (أحمد فريد) ، عصر المأمون ، دار الكتب المصرية ، الطبعة
الثانية ، مصر ، ١٩٢٧ ، ج ١ ، ص ١٣١ .

^(٤) وقد تجلّى دوره حينما انسحب الفضل بن الريّب بالجيش والعتاد إلى الأمين ونكث عهد الرشيد ،
وعندّها غضب المأمون غضباً شديداً فأشار عليه بعض قواده بأن يرسل جيشاً يأتيه بالفضل بن
الريّب ومن معه ، وهنا تدخل الفضل بن سهل ، وببدأ يُمني المأمون ليس بإعادة الفضل بن الريّب
وإيما بأن يأتيه بالخلافة نفسها ، رفاعي (أحمد فريد) ، عصر المأمون ، ج ١ ، ص ١٣٥ .

^(٥) ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، ج ٥ ، ص ٣١٧ .

^(٦) فقد كان المأمون ولّي العهد من بعد أخيه ، وكانت له صلاحيات مطلقة في المناطق التي لا يّاه عليها
والده ، ولا يجوز للأمين أن يحاسبه أو حتى يراقبه ، وهذا الأمر سيكون صعباً جداً على الخليفة
الأمين أثناء خلافته لأنّه سيشعر بأنّ هناك حكماً ذاتياً مقاماً في دولته وأنّ صلاحياته منقوصة ،
صالح (أريج محمود) : الفضل بن ربيع والفضل بن سهل وأثرهما في الدولة العباسية ، ص ٤٨ .

كما لعب الفضل بن سهل دوراً مهماً في هذه المرحلة^(١)، ولم يتوقف دور الفضل بن سهل عند هذا الحد ، بل كان له بصمة خاصة حينما أطلق على المأمون لقب " الإمام " ليضفي بذلك على المأمون الصبغة الدينية الشرعية التي تساهم في تمسك الناس به ، وترى من حبهم وطاعتهم له^(٢) .

وهكذا اتخذت قضية النزاع بُعداً شعورياً بين العرب والفرس ، وراح يوجه الأحداث أشخاص يتذمرون لأحد الفريقين ، فوقف العرب بجانب الأمين ، وفي المقابل أخذ الفرس بيد ابن أختهم المأمون يشدون من أزره ، وهكذا أدى تدخل الفضل بن الريبع والفضل بن سهل إلى تأجيج الصراع الذي وصل إلى حد اللاعودة عن الصدام المسلح^(٣).

وقد انتهي صراع الأخوين لصالح المأمون وقد الأمين عرشه وحياته معاً في ٢٥ من شهر محرم عام ٩١٣هـ / ١٩٩٤م وانتهت خلافة الأمين ، وبهذا أصبح الفضل بن سهل صاحب الدور الأول في هذه المسرحية^(٤).

^(١) فقد عمل على استخدام أسلوب التجسس واستئمالة بعض قواد الأمين لصالح المأمون ، ومن أهم الذين استطاع تجنيدهم لصالحه هو العباس بن موسى – الذي أرسله الأمين مع نفر بكتابه لأخيه – وبعد أن نجح في استمالته ، فأجاب لطلب الفضل وبائع المأمون ، فكان العباس يكتب اليهم بالأخبار من بغداد أول بأول ويعلمهم بكل تحركات الأمين ، صالح (أريح محمود) : الفضل بن ربيع والفضل بن سهل وأثرهما في الدولة العباسية ، ص ٥٦.

^(٢) بدبو (خالد محمد أحمد) ، الحياة السياسية والإدارية والاجتماعية والثقافية في عصر المأمون (١٧٠هـ- ٢١٨هـ) ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٤١ .

^(٣) كريمة (بخوش) ، الحركات المناهضة للدولة العباسية في عهد الخليفة المأمون ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم تاريخ ، ٢٠١٨م ، ص ٤ .

^(٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ج ١٠ ، ص ٩٩ - ١٠٠ .

نقود الفضل بن سهل :

كان ذكر اسم شخص ما على النقود أمراً في غاية الرفعة والمكانة الاجتماعية ، كونه ذُكر على أحدى علامات الحكم بجوار اسم الحاكم ^(١)، ومن المعروف أن بلاد المشرق ^(٢) كانت من جملة البلاد التي كان يحكمها المأمون منذ عهد والده الخليفة الرشيد، وعندما وبدأت بوادر النزاع بين كل من الأمين والمأمون ، استقل المأمون بحكم بلاد المشرق وضرب فيها النقود باسمه ^(٣)، وكان الفضل بن سهل وزير المأمون هو المحرك الرئيسي لثورة المأمون ضد أخيه الأمين ، وصاحب الأمر والتثير في هذا الصراع لذلك ظهر اسمه على دراهم المأمون منذ سنة ١٩٣ هـ ^(٤).

أولاً : نقود سجل عليها اسم "الفضل بن سهل"

قام الفضل بن سهل بسك النقود وذلك بعدما سمح له المأمون بأن يضرب النقود باسمه بعد الدور الكبير الذي لعبه الفضل في مبايعة أهل خراسان للمأمون بالخلافة ^(٥).

دون الفضل بن سهل اسمه على درهم ضرب بخاري سنة ١٩٤ هـ ^(٦) من الدرامون الفضية التي سكها الخليفة المأمون في بخاري وظهر عليه اسم "الفضل" ، تميز الشكل العام له بوجود دائرتين متحدة المركز بالوجه ، الدائرة الداخلية تحيط بكتابات المركز والهامش ، كما توجد دائرتين متحدة المركز بالظاهر مماثلة لدائرة الوجه تحيط الدائرة

^(١) رمضان (عاطف منصور) : النقود الإسلامية و أهميتها ، ص ١٩.

^(٢) بلاد المشرق : يقصد بها إيران إلى أقصى تركستان وما وراء النهر ، كان المأمون قد تولى المشرق في عهد أبيه الرشيد ، وظل مقامه هناك في عهد الأمين ، ثم انفصل عن حكم الأمين ، وأخيراً أصبح خليفة المسلمين ، لكنه ظل في مركز النوز الفارسي ، ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، ج ٦ ، ص ٨ ، النويري : نهارية الأربع ، ج ٢٢ ، ص ١٨٨ . السيوطي : تاريخ الخلفاء ، ص ٣٠٣ .

^(٣) السيوطي : تاريخ الخلفاء : ص ٢٩٨ .

^(٤) الطبرى : تاريخ الأمم والملوك ، ج ٤ ، ص ص ٦٥٢ - ٦٥٣ .

^(٥) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٥ ، ص ٤٠٦ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ، ص ٣٠٣ .

^(٦) Roger, E. Th.: Catalogue of collection of Muhammadan Coins. N. Chr., 1883.P 39.
دينار ضرب ببخارا سنة ١٩٤ هـ - ٠٠٢٥ جرام ، ٠٠٦٧ مم ، رقم ١١٠٧ لم تنشر له صورة ، دار الكتب المصرية ، ص ٢٧ .

الداخلية بكتابات المركز ، بينما تحيط الدائرة الخارجية بكتابات الهامش من الخارج ونوصص كتابات هذا الدرهم جاءت كما يلي :

الوجه	الظهر
الله محمد رسول الله ما أمر به الأمير المؤمنون ولي عهد المسلمين عبد الله أمير المؤمنين الفضل	المركز
بسم الله ضرب هذا الدرهم ببخارا سنة أربع وتسعين ومنه	الهامش

تتألف كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر متتالية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة ونصها : " لا إله إلا / الله وحده / لا شريك له " ^(١)، أما هامش الوجه فيشتمل على البسمة غير كاملة ونصها : " بسم الله " ^(٢)، ويلي ذلك فئة النقد وصيغة الضرب وهي : " ضرب هذا الدرهم " ^(٣)، ويلي ذلك اسم مكان السك والتاريخ وهو " ببخارا سنة أربع وتسعين و منه " ^(٤).

^(١) وقد ظهرت شهادة التوحيد بالترتيب ذاته لأول مرة على الدنانير والدرارهم العربية والإسلامية التي قام بسكها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في سنة ٧٧ هـ ، عثمان (محمد عبد الستار) : دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان ، مجلة العصور ، مجلد ٤ ، ج ١ ، يناير ١٩٨٩ م ، ص ٥٦ - ٦٣ ، رمضان (عاطف منصور) : موسوعة النقود في العالم الإسلامي ، ج ١ ، ص ٩٧ .

^(٢) Walker: A Catalogue of Muhammadan Coins in the British Museum, No. 2.

^(٣) النبراوي (رأفت محمد) : التاريخ الهجري ، ص ٢٤٦ - ٢٤٧ .

^(٤) ويلاحظ أن تاريخ السك قد دون وفقاً للتقويم الهجري بالكلمات العربية ، والذى ظهر لأول مرة على الدنانير والدرارهم العربية الإسلامية الخالصة التي سكها عبد الملك بن مروان في سنة ٧٧ هـ

ويكون مركز الظهر من ستة أسطر متتالية لمركز الوجه حيث جاءت عباره "الله" بالسطر الأول^(١)، وال السادس من كتابات هذا المركز كلمة "الفضل" ، وقد بدأ اسم الفضل بن سهل يظهر على نقود الخليفة المأمون منذ سنة ١٩٤ هـ بصيغة الفضل ، بينما جاءت الرسالة المحمدية بالسطر الثاني ونصها " محمد رسول الله " ^(٢) ، ويشتمل السطر الثالث عبارة " مما أمر به " ، وهي تشير إلى أن الاسم الذي يليها هو الذي أمر بسك هذه النقود^(٣)، يليها " الأمير المأمون " وسجل بالسطر الرابع والخامس القاب المأمون " ولى عهد المسلمين - عبد الله بن امير المؤمنين "^(٤).

واستمر هو الأسلوب المفضل في تسجيل التاريخ على النقود الإسلامية حتى القرن الحادي عشر الهجري تقريباً وقد ظهرت مرة بهذه الصيغة على الدرادم العربية المضروبة على الطراز الساساني ، وكانت تدون أيضاً بالهامش ، وذلك لأول مرة على درهم ضرب نهر تيري سنة ٥٣١ هـ ويعتبر وجود تاريخ السك على النقود الإسلامية من أهم العوامل التي تساعد الباحثين على نسبتها إلى الدولة التي ضربت في عهدها فحسب بل إلى الحاكم الذي أمر بضربيها أيضاً ، لأن عدم وجود هذا التاريخ يحدث جدلاً ويشير اختلافات في وجهات النظر بين الباحثين من أجل محاولة تأريخها وإرجاعها إلى الفترة الزمنية التي ضربت فيها ، النبراوي (رأفت محمد) : التاريخ الهجري ، ص ٢٤٦ - ٢٤٧ .

^(١) كلمة " الله " تدل على أن الأموال مخصصة لدفع الزكاة ، العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ص ٣٢

^(٢) Walker: A Catalogue of Muhammadan Coins P.118

وقد ظهرت على النقود لأول مرة على الدرادم العربية الساسانية التي سكها الحاجاج بن يوسف التقفي، ثم ظهرت على الفلوس الأموية ، كما سجلها العباسيون شعاراً لهم على الدنانير والدرادم منذ سنة ١٣٢ هـ وهي تشير إلى قرابتهم من رسول الله (ﷺ) ، وأنهم من أهل بيته ، وذلك لحث الرعية على الالتزام بطاعتهم ، والامتثال لحكمهم ، رمضان (عاطف منصور) : موسوعة النقود ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، رمضان (عاطف منصور) : الكتابات غير القرآنية ، ص ٣٦٦ .

^(٣) وقد ظهرت لأول مرة في العصر الإسلامي على الفلوس التي سكها والي البصرة عدي بن أرطأة في سنة ١٠٠ هـ ، رمضان (عاطف منصور) : الكتابات غير القرآنية ، ص ٣٦٦ .

^(٤) Laviox , Cataloge Khalifes Orientaux , Part 5 , Page No . 204 .

أما هامش الظهر فقد نقش الاقتباس القرآني من سورة الفتح ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾^(١)، والاقتباس القرآني من سورة التوبة ﴿بِالْهُدَىٰ وَدِينُ الْحَقِّ لِتُظْهَرَ عَلَى الْأَدِينِ كُلِّهِ، وَلَوْكَرِهِ الْمُشْرِكُونَ﴾^(٢)، وقد نقشت كلمة "رسله" بين الاقتباسين لتمام المعنى^(٣)،

وينتمي إلى هذا الدرهم نماذج ضربت ببخاري سنة ١٩٤هـ^(٤)، بلخ ١٩٤هـ^(٥)، مرو ١٩٤هـ^(٦)، نيسابور ١٩٤هـ^(٧)، هراه ١٩٤هـ^(٨).

^(١) القرآن الكريم : سورة الفتح جزء من الآية (٢٩).

^(٢) القرآن الكريم : سورة التوبة جزء من الآية (٣٣).

^(٣) كان معروفاً قبل ذلك أن الدارهم العربية الإسلامية ضربت منذ سنة ٥٧٨هـ ، ولكن الأستاذ الدكتور رافت النبراوي اكتشف درهماً نادراً في متحف قطر الوطني ضرب البصرة مؤرخ بسنة ٧٧هـ ، انظر عنه : عبد اللطيف (محمد فوزي): نقود همدان في العصر الإسلامي ، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦م ، لوحة ٢ ، وقد ظهر هذا الاقتباس القرآني لأول مرة على الدرهم العربية الإسلامية التي سكها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في سنة ٧٧هـ ، ويشير هذا الاقتباس إلى الرسالة المحمدية ، وأن سيدنا محمد (ﷺ) هو صاحب الرسالة الحقة التي أظهرها الله على سائر الأدين ولو كره الكافرون والجادون لرسالته ، والإقرار بالرسالة المحمدية يمثل الركن الثاني من أركان العقيدة الإسلامية ، ولا يصح إسلام المرء بدونها أيضاً ، يوسف (فرج الله) ، الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية ، دراسة مقارنة ، الرياض ٢٠٠٣ ، ص ص ٤٥ - ٦٤ ، رمضان (عاطف منصور) : موسوعة النقد ، ج ١ ، ص ٩٧.

^(٤) Zambaur : Contributions a la Numismatique Orientalle . NZ 1904.

أنظر فهمي (عبد الرحمن) ، رقم ١٩١٦ ، ١٩١٧ ، لمزيد من التفصيل انظر : جمعة (تامر حسن) : نقود بخاري وسمرقند في العصر الإسلامي ، رسالة دكتوراه ، جامعة طنطا ٢٠١٢ - ٢٠١٤م ، ص ٦٤.

^(٥) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٣٢ .

^(٦) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، لوح ٤١ ، ١٧٩٨ .

^(٧) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٤٠ ، ١٨٠٣ .

^(٨) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٤٤ ، لوح ٤٢ ، ١٨١٦ .

درهم آخر ضرب بمدينة سمرقند سنة ١٩٤هـ (١) جاءت نصوص الكتابات كما يلي :

الوجه	الظهر
الله محمد رسول الله ما أمر به الإمام المؤمنون ولي عهد المسلمين عبد الله أمير المؤمنين الفضل	المركز
محمد رسول الله أرسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	الهامش
	

لوحة (١) : درهم ضرب سمرقند ١٩٤هـ

تشتمل كتابات مركز الوجه على شهادة التوحيد كاملة في ثلاث أسطر متالية ونصها: "لا إله إلا الله وحده / لا شريك له" ، بينما نقش بها مشن الوجه البسمة غير كاملة وفترة النقد ثم مكان وتاريخ السك وهو : "مدينة سمرقند سنة اربع وتسعين ومئة" ، وكتابات مركز الظهر جاءت في ست سطور متالية ونصها : "الله / محمد رسول الله / ما أمر به الإمام المؤمنون / ولـي عـهدـ الـمـسـلـمـين / عـبـدـ اللهـ بـنـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـين / الـفـضـلـ" ، ويلاحظ اتخاذ المؤمن لقب "الإمام" بدلاً من لقب "الأمير" (٢).

(١) جمعه (تامر حسن) : نقود بخاري وسمرقند ، ص ٨٢.

(٢) وقد اشارت المصادر التاريخية إلى أن الخليفة الأمين أرسل إلى أخيه المؤمن يطلب منه أن يبايع لموسي الناطق بالحق ، ابن الأمين بولالية العهد على أن يكون المؤمن ولـيا ثـانـيـ للـعـهـدـ بـعـدـ ، ولكن

وينتمي إلى هذا الطراز نماذج مؤرخة بعامي ١٩٤هـ (١)، ١٩٥هـ (٢)، كذلك درهم ضرب هرّاه سنة ١٩٥هـ (٣)، مدينة بلخ ١٩٥هـ (٤).

درهم آخر من الدرّاهم الفضية التي سكها الفضل بن سهل في بخاري سنة ١٩٤هـ (٥)، يتشابه مع الدرّاهم السابقة من حيث كتابات الوجه ، ولكنه يختلف من حيث نصوص كتابات مركز الظهر والتي جاءت في خمسة اسطر متالية ، حيث جاءت عباره " الله - الفضل " بالسطرين الأول والخامس من كتابات هذا المركز (٦).

بينما جاءت الرسالة المحمدية بالسطر الثاني يليها بالسطرين الثالث والرابع اسم والقاب المأمون " مما امر به الامام المأمون- ولی عهد المسلمين " ، لقب اتخذه المأمون ، ظهر لأول مره على الدرّاهم سنة ١٩٥هـ على درّاهم المحمدية ، ودرّاهم مدينة سمرقند ، وذكر معه لقب (ولی عهد المسلمين) أي ان المأمون في تلك السنة ١٩٥هـ لا زال يعترف بخلافه الأمين ، وفي السنة نفسها ١٩٥هـ وعلى درّاهم المحمدية تبين ان المأمون اعلن نفسه خليفه ، فلم يذكر لقب (ولی عهد المسلمين) ، فقد كان ذكر اللقبين (الامام) و (ولی عهد المسلمين) معاً في السنة ١٩٥هـ في بادئ الامر تمهيداً لإعلان الانفصال في السنة نفسها (٧) ، وينتمي لهذ الدرهم نماذج ضرب بلخ ١٩٤هـ (٨).

المأمون رفض ذلك وتلقب بالأمام ، واسقط اسم الأمين من النقود والطراز وقطع عنه البريد ، وقد سجل المأمون على هذا الدرهم لقب " ولی عهد المسلمين " ليؤكد للرعاية أنه لا يزال ولی العهد الشرعي ، ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٥، ص ٣٨٣.

(١) شما(سمير)، أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود، إربد، الأردن، ١٩٩٤م، ص ٥٨٣ رقم ٥٢٧.

(2) Tiesenhausen, No. 1608: BM IX, No.238; Berlin I, Nos. 1268-1270.

(٣) جمهه (تامر حسن): نقود بخاري وسمرقند ، ص ٨٢.

(٤) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٣٢ ، ١٧٨١.

(٥) شما(سمير)، أحداث عصر المأمون، ص ٥٨٣ ، رقم ٥٢٧.

(٦) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٣٠ .

(٧) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٣٧ .

(٨) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٣٣٢ ، رقم ١٧٨٠.

درهم ضرب بمدينة سمرقند سنة ١٩٥ هـ ، وجاءت نصوص كتابات الوجه كالسابق ، وسجل بكتابات مركز الظهر ستة أسطر كالتالي : " الله / محمد رسول الله / مما أمر به الإمام المأمون / ولی عهد المسلمين / عبد الله بن أمير المؤمنين / الفضل " حيث تم إضافة " عبد الله بن أمير المؤمنين " بالسطر الخامس ، وينتمي إلى هذا الطراز نموذج ضرب سمرقند مؤرخ بسنة ١٩٥ هـ^(١) ، هراه سنة ١٩٥ هـ^(٢).

درهم ضرب بمدينة سمرقند سنة ١٩٥ هـ ، ويلاحظ على نصوص كتابات هذا الطراز وجود حرف " ح " بأعلى كتابات مركز الوجه والتي ربما كانت تمثل الحرف الأول من اسم " حميد بن قحطبه " أحد قواد الخليفة المأمون ، أو لعله إشارة إلى اسم أحد المشرفين على دار السك ، كذلك يوجد حرف " م " أسفل كتابات مركز الوجه ، ربما كان علامة من دار السك ، أو الحرف الأول من اسم المشرف على دار السكة ، وقد اختلف الباحثون في المسكوكات الإسلامية في تفسير هذه الحروف التي ظهرت على المسكوكات^(٣).

ويلاحظ على نصوص كتابات مركز الظهر أن المأمون اسقط منها لقب " ولی عهد المسلمين " والذي ظهر على الدرام السابقة التي سكها بعد بدء صراعه مع أخيه الأمين حول ولاية العهد^(٤).

^(١) لمزيد من التفصيل انظر : (عبد الله) على حسن: نقود سمرقند في العصر الإسلامي ، ص ٦٦.

^(٢) العش ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٤٢ ، لوح ٤١ ، رقم ١٨١٢.

^(٣) لمزيد من هذه الآراء انظر : ناصر النقشبendi : الدينار الإسلامي ، ص ٤ ، فهمي(عبد الرحمن) ، فجر السكة ، ص ٤٠ ، داود (مايسة) : اتجاه جديد نحو تفسير ظاهرة وجود الرموز على السكة الإسلامية ، مجلة المؤرخ المصري ، العدد السادس ، يناير ١٩٩١ م ، ص ٤٧ ، انظر دراسة مفصلة رمضان(عاطف منصور) : النقود الإسلامية و أهميتها ، ص ص ٥٦٠ - ٥٦٣ .

^(٤) قد أشارت المصادر التاريخية إلى أن الأمين قام في سنة ١٩٥ هـ ب البيعة لأبنه موسى الناطق بالحق ، ومن بعده لأبنه عبد الله القائم بالحق ، وقام بخلع المأمون نهائياً من ولاية العهد ، وأبطل الدعاء له في خطبة الجمعة ، اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ، ص ١٦٦ ، وكان هذا الإجراء خطأ فادحاً من الأمين لأنه خالف بذلك كتاب البيعة الذي أخذه والده عليهم ، وجعله في الكعبة سنة ١٨٦ هـ ، ومن ثم أصبح المأمون من حقه المطالبة بخلافة المسلمين كما نص على ذلك الكتاب ب البيعة بعد أن خلعه

درهم ضرب بمدينة سمرقند سنة ١٩٧هـ مشابه للدرهم السابق ، من حيث كتابات مركز الوجه ، ولكنه يختلف من حيث نصوص كتابات مركز الظهر والتي جاءت في خمسة أسطر متتالية ، حيث جاءت عبارة " الله وبه - الفضل " بالسطرين الأول والخامس من كتابات المركز ، بينما جاءت الرسالة المحمدية بالسطر الثاني يليها بالسطر الثالث والرابع اسم والقاب المؤمنون " مما أمر به الإمام / المؤمنون أمير المؤمنين " .

وقد اختلف الباحثون في تفسير عبارة " الله وبه - الفضل " وسبب تسجيلها على نقود المؤمنون ، فقد ذكر الدكتور العش أن عبارة " الله وبه " تعني أن هذه النقود مخصصة للذكاء ^(١) ، بينما ذكر الاستاذ شما أن عبارة " الله وبه - الفضل " بها تورية ، فهي تشير إلى اسم الفضل بن سهل ^(٢) ، بينما ذكر الدكتور عاطف منصور أن ظهور هذه العبارة على نقود المؤمنون في هذه السنة ١٩٥هـ كان بعد انتصار جيوش المؤمنون على جيش الأميين ، ومباعدة أهل خراسان للمؤمنون بالخلافة وأمرة المؤمنين ليعلن اعتراف المؤمنون بفضل الله عليه ^(٣) ، وينتمي إلى هذا الدرهم نماذج مؤرخة بأعوام ١٩٥هـ ^(٤) ، ١٩٦هـ ^(٥) ، ١٩٧هـ ^(٦) ، ١٩٨هـ ^(٧) .

اخوة الأميين من ولاية العهد ، لذلك حذف المؤمنون من على هذا الطراز لقب " ولی عهد المسلمين " ، لأنه الآن لم يعد ولیاً للعهد ، ولكن صار من حقه المطالبة بالخلافة ، رمضان(عاطف منصور): الكتابات غير القرآنية ، ص ٣٨٣

^(١) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، رقم ٤٧١

^(٢) شما(سمير) ، أحداث عصر المؤمنون ، ص ٣٢٢

^(٣) رمضان(عاطف منصور) : الكتابات غير القرآنية ، ص ٣٣٤-٣٣٥.

^(٤) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، رقم ١٩٠٢ .

(5) Tornberg,: Numicufici Regii Numophylacu Holmiensis Upsaliae, 1848.No. 264

^(٦) فهمي (عبد الرحمن) ، فجر السكة ، رقم ١٨٢٦ .

^(٧) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، رقم ١٩٠٧ .

درهم ضرب بمدينة نيسابور سنة ١٩٦هـ ، ولكن نصوص الكتابات جاءت كما يلى :

الوجه	الظهر
الله الله وحده لا شريك له	الله محمد رسول الله الفضل
المركز	المركز
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة نيسابور سنة ست وتسعين ومئة	الهامش محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
لوحة (٢) : درهم ضرب نيسابور ١٩٦هـ	

كتابات وجه هذا الدرهم مماثلة للدرام السابقة لكن كتابات مركز الظهر جاءت في خمسة أسطر ، نقش بالسطح الأول كلمة " الله " ، بينما وردت الرسالة المحمدية " محمد / رسول / الله " في السطور الثلاثة التالية ، في حين نقش اسم " الفضل " بالسطح الخامس والأخير من كتابات مركز الظهر ، ويلاحظ أن هذا الطراز يحمل اسم " الفضل " بن سهل وحده ، ولم يسجل عليه اسم المؤمن ، ويبدو أن ذلك كان بعد أن رفع المؤمن منزلة الفضل بن سهل في ذلك العام وعقد له على المشرق ، وينتمي إلى هذا الدرهم نماذج مؤرخة بعامي ١٩٥هـ^(١) ، ١٩٩هـ^(٢) ، درهم ضرب نيسابور سنة ١٩٦هـ^(٣).

^(١) شما(سمير)، أحداث عصر المؤمن، ص ٥٨٩ ، رقم ٥٤٤ .

^(٢) Dorn. : Inventaire des monnaies des Khalifes Orientaux de Plusieurs Autres Dynasties . Saint – Petersburg 1877, No. 442: Malmer, P. 6, No. 2A, Husby2.

^(٣) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر، ج ١ ، ص ٤٤٠ ، لوح ٤١ رقم ١٨٠٥ .

درهم ضرب المحمدية سنة ١٩٦ هـ^(١) ولكن جاءت كتابته كالتالي :

الوجه	الظهر
الله الله وحده لا شريك له	الله محمد رسول الله الله مما أمر به عبد الله عبد الله المأمون إمام المؤمنين الفضل
المأمون - طاهر - بن الحسين	الهامش محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
	

لوحة (٣) : درهم ضرب المحمدية ١٩٦ هـ

ويلاحظ في كتابات مركز الظهر اشتمالها على سنته أسطر جاءت كتابتها كالتالي : "الله / محمد رسول / الله مما أمر به عبد الله / عبد الله المأمون / إمام المؤمنين / الفضل" والمقصود بالذكر في " عبد الله عبد الله " : الأول للخضوع لله والثاني اسم المأمون ، و " إمام المؤمنين " وردت بعد انفصال المأمون عن الأمين نهائياً سنة ١٩٥ هـ ، وهذه الصيغة لم ترد على أي نقد آخر ، ومن هذه الزاوية يعتبر الدرهم وحيداً .

^(١) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٥٥ ، اللوح ٤٣ - رقم ١٨٤٥ .

ثانياً : نقود ذكر فيها لقبه " ذو الرياستين " .

اختلف الباحثون في تاريخ تلقيب الفضل بن سهل بلقب ذي الرياستين ، حيث أشارت الآراء إلى تواريخ مختلفة مثل سنة ١٩٣ هـ ، ١٩٤ هـ ، ١٩٥ هـ ، ١٩٦ هـ ، ١٩٧ هـ ولكن من خلال هذه الدراسة واعتماداً على ما وصلنا من نقود وما ذكرته المصادر التاريخية أن هذا اللقب أطلقه المأمون على الفضل بن سهل بعد شهر شعبان سنة ١٩٥ هـ حين عقد له على المشرق وهو ما يتوافق مع دراهم سمرقند سنة ١٩٥ هـ ، ولكن الغريب أن هذه الدرارم ضربت منذ سنة ١٩٩ هـ لم يسجل عليها اسم المأمون ، ولكن ضربت وعليها لقب " ذو الرياستين " .

درهم ضرب بمدينة سمرقند سنة ١٩٥ هـ ، ولكن نصوص الكتابات جاءت كما يلى :

الوجه	الظهر
الله محمد رسول الله ذو الرياستين	المركز
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	المركز
بسم الله ضرب هذا الدرهم بسمرقند سنة خمس وتسعين ومئه	الهامش
	
لوحة (٤) : درهم ضرب سمرقند ١٩٥ هـ	

ونصوص كتابات وجه هذا الدرهم مماثلة للدرارم السابقة ، أما كتابات مركز الظهر فجاءت في خمسة أسطر حيث نقشت كلمة " الله " بالسطر الأول ، بينما جاءت الرسالة المحمدية في ثلاثة أسطر متتالية " محمد / رسول / الله " ، أما لقب " ذو الرياستين " فنقش بالسطر الخامس والأخير .

وقد أثار هذا اللقب جدلاً واسعاً بين الباحثين حول تاريخ تلقيب الفضل بن سهل به فقد ذكر البعض أنه تلقيب به في سنة ١٩٥هـ ، بينما ذكر البعض الآخر أنه تلقيب به في سنة ١٩٦هـ ، في حين ذهب البعض الآخر إلى أبعد من ذلك حين ذكر أن هذا اللقب اتخذه الفضل بن سهل في سنة ١٩٧هـ أو ١٩٨هـ^(١) .

بينما اعتمد المرحوم سمير شما ، والدكتور محمد حمزة على درهم خطأ ضرب مدينة سمرقند ١٩٣هـ وذلك بأن تلقيب الفضل بن سهل بـ " ذو الرياستين " كان في سنة ١٩٣هـ^(٢) .

^(١) انظر لهذه الآراء : حمزة (محمد) : النقوش الأثرية ، ص ٧٣ .

^(٢) شما(سمير) ، أحداث عصر المأمون ، ص ٥٨٢ ، حمزة (محمد) : النقوش الكتابية ، ص ٦٤ ، حمزة(محمد) : النقوش الأثرية ، ص ٧٢ - ٧٣ . فقد ذكر الأستاذ سمير شما أنه إذا كان الدرهم صدر بالفعل فهو مهم ، لأنه يدل على أن اللقب " ذو الرياستين " أعطاه المأمون لوزيره الفضل بن سهل مبكراً ، أى سنة ١٩٣هـ وليس سنة ١٩٦هـ كما أوردت المصادر التاريخية ، وقد اعتمد الدكتور محمد حمزة على رأي الأستاذ شما في هذا الدرهم وقال إن هذا الدرهم يصوب ما ذكرته المصادر التاريخية بشأن تلقيب الفضل بن سهل بلقب " ذو الرياستين " ، وقد اعترض الدكتور عاطف منصور على رأي كل من شما وحمزة قائلاً : " أن هذا الدرهم يختلف تماماً عن نمط الدرارم المضروبة في سمرقند سنة ١٩٣هـ وأيضاً ما بعدها ، ونلاحظ أن نمط الدرهم يتفق مع نمط الدرارم التي بدأ سكها في الأقاليم الشرقية للخلافة العباسية في عهد المأمون منذ سنة ١٩٩هـ في فارس والمحمدية وأصبهان ومرو وبلاخ وهراء وسمرقند ، ونقش عليها كلمة " المشرق " أسفل كتابات مركز الوجه ، وهي الكتابات ذاتها التي ظهرت على هذا الدرهم ، ومن ثم يمكن القول إن هذا الدرهم ضرب في الفترة الزمنية التي تبدأ في سنة ١٩٩هـ لتشابهه مع نمط الدرارم التي بدأ إصدارها في ذلك العام ، واستمر حتى سنة ٢٠٥هـ ، أما عن تاريخ السك وهو سنة ١٩٣هـ فقد يكون النقاش قد أخطأ في كتابة رقم الأحداد ، ومن المعروف أن عصر الخليفة المأمون قد شهد إصدار العديد من النقود وبها

وينتمي إلى هذا الدرهم درهم ضرب المحمدية سنة ١٩٧ هـ^(١) ، درهم مدينة السلام سنة ١٩٨ هـ^(٢) ، وكذلك سنة ١٩٩ هـ^(٣) ، ٢٠٠ هـ^(٤).

درهم ضرب بمدينة سمرقند سنة ١٩٩ هـ مشابه للدرهم السابق ، ولكن نصوص الكتابات جاءت كما يلى :

الوجه	الظهر
لا إله إلا الله وحده لا شريك له المشرق	الله وبه محمد رسول الله ذو الرياستين
بسم الله ضرب هذا الدرهم بسمرقند سنة تسع وتسعين ومنه	محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
الهامش	الهامش

هذا الطراز هو الذى قام المأمون ووزيره الفضل بن سهل بسكه بعد اعتلاء المأمون لعرش الخلافة في بلاد الشرق ، ويلاحظ ان كتابات مركز الوجه تتالف من اربعه اسطر متتالية ، نقشت شهاده التوحيد كامله " لا اله الا / الله وحده / لا شريك له " بالسطور الثلاثة الأولى ، اما السطر الرابع والأخير فنقش به كلمه " المشرق " وكلمه المشرق

بعض الأخطاء ، كما أنه إذا كان الفضل بن سهل قد أطلق عليه هذا اللقب في سنة ١٩٣ هـ كما يرى شما وحمزة ، فلماذا لم يستخدم هذا اللقب على بقية النقود التي بدأ في سكها منذ سنة ١٩٣ هـ عليه اسم الفضل ؟ ، انظر : رمضان(عاطف منصور) : النقود الإسلامية وأهميتها ، ص ص ٦٩٢ - ٦٩٣ . وتفيد النقود التي وصلتنا من النقود رأى الدكتور عاطف منصور ، حيث لم يظهر لقب " ذو الرياستين " على النقود قبل سنة ١٩٥ هـ وهو ما يتواافق مع ما ذكرته المصادر التاريخية .

(١) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ، لوح ٤٣ ، رقم ١٨٥٠.

(٢) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٦٦ ، رقم ١٨٨١.

(٣) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٦٦ ، رقم ١٨٨٢.

(٤) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ، رقم ١٨٨٣.

ظهرت على الدرارم التي سكها الخليفة المأمون في سمرقند سنة ١٩٩ هـ و حتى سنة ٢٠٦ هـ^(١) ، أما هامش الوجه فنقتشت البسملة غير كامله ، ثم فئه النقد ، ويلى ذلك مكان و تاريخ السك وهو " بمدينه سمرقند سنة تسع و تسعين و مئه " .

اما مركز الظهر فجاءت نصوص كتاباته في خمسه اسطر متالية ، دون بالسطر الأول كلامه " الله وبه " بينما جاءت الرسالة المحمدية في ثلاثة اسطر متالية ، اما السطر الخامس والأخير فنقش به لقب " ذو الرياستين " ، وينتمي الى هذا الدرهم نماذج مؤرخه بسنة ١٩٩ هـ^(٢) ، ٢٠٠ هـ^(٣) ، ٢٠١ هـ^(٤) ، ٢٠٢ هـ^(٥) ، ٢٠٣ هـ^(٦) .

^(١) المشرق : يقصد به ايران الى اقصى تركستان وما وراء النهر ، كان المأمون قد تولى المشرق في عهد ابيه الرشيد ، وظل مقامه هناك في عهد الامين ، ثم انفصل عن حكم الامين ، واخيرا اصبح خليفة المسلمين ، العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٤٩ .

^(٢) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، رقم ١٩٠٩ - ١٩١٠ ، شما(سمير) ، أحداث عصر المأمون ، ص ٥٩٨ ، رقم ٥٦٩ ، كتابوج دار الكتب المصرية ، رقم ١٢٠٢ ، ص ٢٩ ، فهمي (عبد الرحمن) ، فجر السكة ، رقم ١٩٨٦ ،

Tiesenhusen , No. 1696 , Berlin I , Nos . 1369-1370 , BM I , No. 287.

^(٣) يتشابه هذا الدرهم مع كتابات الدرهم السابق من حيث نصوص الكتابات بالوجه والظهر ، ولكنه يختلف في عدد الحلقات الموجودة على محيط الدائرة الخارجية للوجه ، والتي يبلغ عددها خمس حلقات ، شما(سمير) ، أحداث عصر المأمون ، ص ٥٩٨ ، رقم ٥٧٠ ، دار الكتب المصرية ، رقم ١٢٠٣ ، ص ٢٩ .

Tornberg , NC , No . 288. Berlin I , No . 1372 , BMIIX , No . 287 .

^(٤) فهمي(عبد الرحمن) ، فجر السكة ، رقم ١٩٨٧ ، ١٩٨٤ ، العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، رقم ١٩١٢ .

^(٥) شما(سمير) ، أحداث عصر المأمون ، ص ٦٠٠ ، رقم ٥٧٧ .

^(٦) انظر الدراسة التفصيلية ، (عبد الله) على حسن: نقود سمرقند ، ص ٩١ ، حيث ينفرد هذا الدرهم من حيث عدد الحلقات الموزعة على محيط الدائرة الخارجية للوجه ، والتي يبلغ عددها ست حلقات ، فهمي (عبد الرحمن) ، فجر السكة ، رقم ١٩٨٣ ، شما(سمير) ، أحداث عصر المأمون ، ص ٦٠١ ، رقم ٥٧٨ .

درهم ضرب سنة ٢٠٠٥هـ ، ولكن نصوص الكتابات والزخارف جاءت كما يلى :

الظهر	الوجه
الله محمد رسول الله	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
المركز ذو الرياستين	المشرق
الهامش محمد رسول الله	الهامش بسم الله
لوحة رقم (٥) درهم ضرب سمرقند سنة ١٩٧هـ	

مشابه للدرارم السابقة، وينتمي لهذا الدرهم نماذج ضرب مدينة نيسابور سنة ١٩٧هـ^(١)، دينار ضرب مدينة السلام سنة ١٩٨هـ^(٢)، دينار ضرب العراق سنة ١٩٩هـ^(٣)، درهم مدينة اصبهان سنة ١٩٩هـ^(٤)، درهم سمرقند سنة ١٩٩هـ^(٥)، ٢٠١، ٥٢٠٠هـ^(٦).

(١) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٤١ ، رقم ١٨٠٩ ، ودرهم ضرب نيسابور ، ص ٤٧٤ ، لوح ٤٤ ، رقم ١٩١٣.

(٢) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٢٣٨ ، لوح ١٩ ، رقم ١١٢٥ وكذلك درهم مدينة السلام سنة ١٩٨هـ ، ص ٤٦٦ ، لوح ٤٣ ، رقم ١٨٨١.

(٣) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٢٣٩ ، لوح ١٩ ، رقم ١١٢٧.

(٤) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٦٠ ، رقم ١٨٦٣ وكذلك سنة ٢٠٢هـ ، ص ٤٦١ ، رقم ١٨٦٨.

(٥) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٤٧٣ ، رقم ١٩٠٩ ، رقم ١٩١٢ ، رقم ١٩١٠.

(٦) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٢٤١ ، لوح ٢٠ ، رقم ١١٣٢.

درهم ضرب بمدينة سمرقند سنة ٢٠٢ هـ ، ولكن نصوص الكتابات جاءت كما يلى :

الوجه	الظهر
الله محمد رسول الله المأمون خليفة الله ما أمر به الأمير رضا ولي عهد المسلمين على بن موسى بن على بن أبي طالب ذو الرياستين	المركز
الهامش	بسم الله ضرب هذا الدرهم بسمقند سنة اثنتين ومائتين
	الله الأمر من قبل هامش خارجي :
	
لوحة (٦) : درهم ضرب سمرقند ٢٠٢ هـ	

هذا الطراز من الراهنم في غاية الأهمية ، لأنه يتطابق تماماً من حيث الشكل العام ونصوص الكتابات مع طراز الدنانير المضروبة باسم على الرضا ، ويبدو أنه إصدار تذكاري ، بمناسبة البيعة بولالية العهد على الرضا ، وذلك لتوزيعها على كبار رجال الدولة والقواعد حتى يتقبلوا هذه البيعة ، وينتمي إلى هذا الدرهم نماذج مؤرخة بسنة ٢٠٢ هـ^(١) ، ٢٠٣ هـ^(٢) ، ٢٠٤ هـ^(٣) ، درهم ضرب فارس سنة ٢٠١ هـ^(٤) .

(١) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، رقم ١٨٢٥ ، شمـا (سمير) ، أحداث عصر المأمون ، ص ٧١٤ ، رقم ٧٧٥

(٢) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، رقم ١٨٢٦ ، ١٨٢٧ ، شـما (سمير) ، أحداث عصر المأمون ، ص ٧١٤ ، رقم ٧٧٦ .

(٣) (عبد الله) على حسن : نقود سمرقند ، ص ٩٩ .

(٤) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، رقم ١٨٣٤ .

نقود أخرى دون فيها الفضل بن سهل (اسمه - ولقبه) جاءت الكتابات كما يلى :

الظهر	الوجه
ذو الرياستين محمد	لا إله إلا الله وحده
رسول الله	لا شريك له لمطلب
الفضل	المركز
محمد رسول الله أرسله.....	بسم الله الهامش
لوحة (٧) : درهم ضرب مصر سنة ١٩٩ هـ	

هذا الدينار في غاية الأهمية حيث جاءت كتابات مركز الوجه كالتالي : " لا إله إلا / الله وحده / لا شريك له / لمطلب " فقد وردت كلمة (المطلب) ، وينفرد هذا الدينار بتسجيل اسم الفضل بن سهل ولقبه حيث جاءت كتابات مركز الظهر كالتالي : " ذو الرياستين / محمد / رسول / الله / الفضل " ^(١) ، وقد بدأ اسم الفضل بن سهل يظهر على نقود الخليفة المأمون منذ سنة ١٩٤ هـ بصيغة الفضل ، ثم ظهر لقبه " ذو الرياستين " منذ سنة ١٩٥ هـ ^(٦) .

ثالثاً : نقود ظلت تذكر لقبه بعد وفاته .

^(١) وهو المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي ، والى مصر حكم مصر للمرة الأولى سنة ١٩٨ هـ ثم حكمها بين سنتي ١٩٩ هـ - ٢٠٠ هـ ، العش (محمد أبو الفرج) ، قطر ، ج ١ ، ص ٢٣٩ ، لوح ١٩ - رقم ١١٢٦ .

^(٢) ابن الأثير : المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٣٨٣ . ، حسن عبد الله : نقود سمرقند ، ص ٦٣ .

ضربت النقود في بلاد المشرق بعد اعتلاء المأمون لعرش الخلافة ولكن الغريب أن هذه الراهن منذ سنة ١٩٩ هـ لم يسجل عليها اسم المأمون ، ولكن ضربت وعليها لقب " ذو الرياستين " ، وعلى الرغم من وفاة الفضل بن سهل في سنة ٢٠٢ هـ إلا أن لقبه استمر يسجل على النقود حتى سنة ٢٠٦ هـ .

درهم ضرب العراق سنة ٤٢٠ هـ ، ولكن نصوص الكتابات جاءت كما يلى :

الوجه	الظهر
لا إله إلا الله وحده لا شريك له المشرق	المركز
الهامش	محمد رسول بسم الله
	
لوحة (٨) : درهم ضرب العراق سنة ١٩٩ هـ	

هذا الدرهم مماثل تماماً للراهن السابقة من حيث الشكل العام ، ونصوص الكتابات ، وينتمي إلى هذا الدرهم نماذج مؤرخة سنة ٣٢٠٣ هـ^(١) ، ٤٢٠٤ هـ^(١) ، ٦٢٠٦ هـ^(٢) . وكذلك درهم ضرب بمدينة سمرقند سنة ٢٠٥ هـ يتشابه هذا الدرهم مع السابق من حيث كتابات الوجه والظهر ، ولكنه ينفرد بوجود حرف " ح " اسفل كتابات مركز الظهر ، والذي ربما يكون الحرف الأول من اسم الحسن بن سهل ، والذي كان واليا على

^(١) فهيمي (عبد الرحمن)، فجر السكة ، رقم ١٩٨٣ ، شما (سمير)، أحداث عصر المأمون، ص ٦٠١ ، رقم ٥٧٨ .

^(٢) شما (سمير)، أحداث عصر المأمون، ص ٦٠١ ، رقم ٥٨١ .

^(٣) شما (سمير)، أحداث عصر المأمون، رقم ٥٨٤ . Tornberg, NC., No. 314..

خراسان واقليم المشرق ، وينتمي الى هذا الدرهم نماذج سبق نشرها مؤرخه سنه ٢٠٥ هـ^(١) ، ودرهم ضرب العراق سنة ٢٠٣ هـ^(٢) ، سنة ٢٠٤ هـ^(٣).

درهم ظهر عليه لقب ذو الرياستين جاءت الكتابات كالتالي :

الوجه	الظهر		
الله محمد رسول الله المأمون خليفة الله ما أمر به الأمير رضا ولي عهد المسلمين على بن موسى بن على بن أبي طالب ذو الرياستين	المركز	لا إله إلا الله وحده لا شريك له المشرق	المركز
محمد رسول الله	الهامش	بسم الله ضرب	هامش داخلي
	 الله الأمر من قبل	هامش خارجي
			
لوحة رقم (٩) درهم ضرب مرو سنة ٢٠٣			

ينتمي إلى هذا الدرهم درهم ضرب سمرقند سنة ٢٠٣ هـ^(٤) ، ودرهم ضرب مرو سنة ٢٠٣ هـ^(٤) ، ودرهم ضرب أصفهان سنة ٢٠٤ هـ^(٥).

المختصة :

(١) شما(سمير)، أحداث عصر المأمون، رقم ٥٨٣ ، فهمي(عبد الرحمن)، فجر السكة ، رقم ١٩٨٥ .

(٢) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر، ج ١ ، ص ٢٤٢ ، رقم ١١٣٥ .

(٣) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر، ج ١ ، ص ٢٤٣ ، رقم ١١٣٨ .

(٤) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر، ج ١ ، ص ٤٤٩ ، رقم ١٨٢٦ .

(٥) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر، ج ١ ، ص ٤٧٥ ، لوح ٤٤ ، رقم ١٩١٦ .

(٦) العش (محمد أبو الفرج) ، قطر، ج ١ ، ص ٤٦٢ ، لوح ٤٣ ، رقم ١٨٦٩ .

يتضح من خلال العرض لنقود الفضل بن سهل في الفترة من ١٩٤هـ حتى ٢٠٦هـ عدة أمور :

أولاً : أثبتت الدراسة أن الفضل بن سهل سجل اسمه على النقود في بداية مرحلة الصراع بين الأمين والمأمون بصيغة الفضل منذ عام ١٩٤هـ ، ثم سجل لقبه "ذو الرياستين" منذ عام ١٩٥هـ ، وفي بعض النقود سجل اسمه ولقبه معاً ، وعلى الرغم من وفاته إلا أن اسمه ولقبه استمر يسجل على الدرهم حتى سنة ٢٠٦هـ.

ثانياً : تتمتع الفضل بن سهل بنفوذ كبير في الدولة ، فكان من ذوي المقدرة الإدارية الكبيرة في هذه المناطق (بلاد المشرق) وخاصة خراسان فقد استمد الفضل بن سهل نفوذه من تفويض المأمون نفسه ، وأكدت الدراسة مدى العبرية التي اتسم بها الفضل بن سهل حينما أطلق على المأمون لقب (الإمام) ليضفي بذلك على المأمون الصبغة الدينية الشرعية التي تساهم في تمسك الناس به وتزيد من حبهم وطاعتهم له.

ثالثاً : يرى الباحث أن الفضل بن سهل نجح في التعبير عن سيطرته ونفوذه على مدن بلاد المشرق من خلال التنوع في طرز الدرهم وكذلك التنوع في تسجيل اسمه ولقبه على النقود حيث سعى الفضل بن سهل منذ توليه وظيفة وزير للمأمون للتعامل مع النقود بوصفها أحد شارات الملك فقام بتسجيل أسماء الأقاليم الرئيسية للعالم الإسلامي على النقود والتي تجسد سيطرته ونفوذه الإدارية على هذه الأقاليم فظهرت كلمة (المغرب) على نقود مصر ، والتي كانت تمثل غرب العالم الإسلامي ، وكلمة (العراق) التي كانت تمثل مركز الخلافة العباسية ومركز العالم الإسلامي على النقود المضروبة بمدينة السلام ، و(المشرق) على النقود التي ضربت في شرق العالم الإسلامي في أقاليم الجبال (أصبهان - المحمدية) ، وأقاليم

فارس (فارس) ، واقليم خراسان (بلخ - مرو - هراة - نيسابور) ، واقليم مار وراء النهر (بخاري وسمرقند) .

رابعاً : يرى الباحث أن اغتيال المأمون لوزيره الفضل بن سهل كان نتيجة زيادة نفوذه وسيطرته على بلاد المشرق وخوف المأمون بأن تظهر له مطامع الاستقلال عنه ، واعتقد أن الفضل بن سهل كان الأقرب والأولي والأفضل في تأسيس دولة جديدة مستقلة " دولة بنى سهل " تحمل اسمه ويتخذ إقليم خراسان مقرًا لدولته بدلاً من طاهر بن الحسين مؤسس الدولة الطاهرية ٢٠٥ هـ .

المصادر والمراجع :**القرآن الكريم****أولاً : المصادر والمراجع :-**

- ١- ابن الأثير (على بن أحمد بن أبي الكرم ت ٤٣٨هـ / ١٢٣٨م) : الكامل في التاريخ (١٢ جزء) القاهرة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٧م.
- ٢- ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد ت ٨٠٨هـ) : السكة ، نشر الكرملي ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٩٨٧م.
- ٣- ابن طباطبا (الفخرى محمد بن على ت ٧٠٩هـ) : تاريخ الدول الإسلامية ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠م.
- ٤- السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن محمد بن أبي بكر ت ٩١١هـ) : تاريخ الخلفاء ، تحقيق جمال محمود مصطفى ، دار الفجر للتراث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩م.
- ٥- الطبرى (أبى جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠هـ) : تاريخ الأمم والملوک ، تحقيق د/ محمد أبو الفضل . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٤م.
- ٦- القلقشندي (شهاب الدين أبى الحسن على ت ٨٢١هـ) : السكة ، نشر الكرملي ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٩٨٧م.
- ٧- الكندى (أبو عمر محمد بن يوسف ت ٣٥٠هـ) : الولاة وكتاب القضاة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٠٨م.
- ٨- الماوردي (أبو الحسن على بن محمد بن حبيب ت ٤٥٠هـ) : الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٥م.
- ٩- المسعودي (أبو الحسن على بن الحسين بن على ت ٣٤٦هـ) : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محى الدين عبد الحميد ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م.
- ١٠- المسعودي (أبو الحسن على بن الحسين بن على ت ٣٤٦هـ) : التبيه والإشراف ، دار ، صعب ، بيروت ، لبنان.
- ١١- مصطفى الذهبي الكاملى : تحرير الدرهم والمتقال والرطل والمكيل ، نشر الكرملي ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٩٨٧م.
- ١٢- المقرizi (تقى الدين أبى الحسن على ت ٨٤٥هـ) : النقود القديمة ، النقود القديمة الإسلامية ، نشر الكرملي ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٩٨٧م.
- ١٣- النرشخى (أبو بكر محمد بن جعفر) : تاريخ بخارى ، ترجمه عبد المجيد بدوى ، نصر الله مبشر الطيرازى ، القاهرة دار المعارف ، ط ٣.
- ١٤- اليعقوبى (أحمد بن أبى يعقوب ت ٨٢٤هـ) : كتاب البلدان ، طبعة ليدن ، ١٧٩٢م.

ثانياً : المراجع العربية .

- ١- إبراهيم حسن إبراهيم : تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والإجتماعي ، القاهرة ، ط ١٣ ، ١٩٩٠ م ، ج ٢
- ٢- إبراهيم محمود : الخليفة العباسي الأمين محمد بن هارون الرشيد – الجامعة الإسلامية – غزة – كلية الآداب – قسم التاريخ – ٢٠١٣ – رسالة ماجستير
- ٣- إبراهيم فرج : تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ، جزءان ، القاهرة ، ١٩٩٥ م.
- ٤- أحمد عبد الرازق : الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى."العلوم العقلية" دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية، ١٩٩٧ م.
- ٥- ارمنيوس فامبرى : تاريخ بخارى منذ اقدم العصور حتى العصر الحاضر ، ترجمه وعلق عليه الدكتور احمد محمود السادس ، راجعه وقدم له الدكتور يحيى الخشاب ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ١٩٦٥ م.
- ٦- اريج محمود صالح : الفضل بن الربيع والفضل بن سهل وأثرهما في الدولة العباسية – رسالة ماجستير – ٢٠١٦ م.
- ٧- بارتولد ، فاسيلي : تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي ، ترجمه صلاح الدين عثمان هاشم ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨١ م.
- ٨- بوزورث : الاسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ترجمه حسين على البدوى ، القاهرة ، ١٩٩٣ م.
- ٩- حسن احمد محمود : العالم الإسلامي في العصر العباسي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م
- ١٠- حسن احمد محمود : العالم الإسلامي في العصر العباسي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م
- ١١- حسن البasha : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والأثار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٥٨ م.
- ١٢- خالد بن على الصايغ : النقود الإسلامية ، ابو ظبي ، المجمع الثقافي ٢٠٠٢ م.
- ١٣- خالد عزب : بخارى الشريفة ، تاريخها وتراثها الحضاري ، مكتبة مدبولى الحياة السياسية والإدارية والاجتماعية والثقافية في عصر المأمون (١١٧٠- ٢١٨ هـ) ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٤١ .
- ١٤- خالد محمد أحمد بدوي : التواريخ الهجرية على النقود الإسلامية ، مجلة العصور ، المجلد الرابع ، ج ٢ ، ١٩٨٩ م.
- ١٥- رافت محمد النبراوى : معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ترجمة د/ زكي محمد حسن وأخرون ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٠ م.
- ١٦- زامباور : الدول الإسلامية ، ترجمه محمد صبحى فرزات ، محمد احمد دهمان ، دمشق ١٩٧٣ م.

- سعید عبد الفتاح عطا :** نقود نیسابور من ذالفتح الاسلامی و حتى سقوط الدوله
الخوارزمیه ، مخطوط رساله دکتوراه - کلیه الاثار - جامعه
القاهره ٢٠٠٣ م .
١٨ - الله
- سمیر شما :** أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود، اربد، الأردن،
١٩٩٤ م.
١٩ - شما
- سمیر شما :** ثبت الفلوس العباسیه ، لندن ١٩٩٨ م .
٢٠ - شما
- سیده اسماعیل کاشف :** دراسات فی النقود الإسلامية، المجلة المصرية التاريخية
المجلد ١٢، ١٩٦٤ م.
- ضیف الله بن یحیی :** زیف النقود الإسلامية، مطبعة الصفا، مکة المکرمة الطبعة
الأولی ١٩٩٣ م.
٢١ - الزهرانی
- عاطف منصور محمد :** الكتابات غير القرآنية على النقود الإسلامية في المغرب
والأندلس مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٩٨ م.
٢٢ - رمضان
- عاطف منصور محمد :** الكتابات غير القرآنية على السکة في المشرق الإسلامي،
مخطوط رساله دکتوراه کلیه الاثار، جامعه القاهره، ١٩٩٨ م.
٢٣ - رمضان
- عاطف منصور محمد :** نقود الخلافة الإسلامية الجزء الأول دار القاهرة ٢٠٠٤ م
٢٤ - رمضان
- محمد الرحمن فهمی :** صنح السکة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٧ م.
٢٥ - محمد
- عبد الرحمن فهمی :** النقود العربية ماضيها وحاضرها، المؤسسة العامة للتأليف
والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤ م.
٢٦ - محمد
- عبد الرحمن فهمی :** فجر السکة العربية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٥ م.
٢٧ - محمد
- على حسن عبد الله :** نقود سمرقند في العصر الإسلامي حتى نهاية الدوله الايلخانيه
رساله دکتوراه کلیه الاثار جامعه القاهره سنہ ٢٠٠٦ م .
٢٨ - حسن
- فرج الله أحمد يوسف :** دراسة مقارنة للآيات القرآنية على السکة الإسلامية في ضوء
بعض المجموعات الخاصة، مخطوط رساله دکتوراه، کلیه
الاثار، جامعه القاهرة، ١٩٩٧ م.
٢٩ - فرج الله
- كريمة بخوش :** الحركات المناهضة للدولة العباسية في عهد الخليفة المأمون ،
رساله ماجستير ، کلیه العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم
تاريخ ، ٢٠١٨ م
٣٠ - كريمة بخوش
- مايسة داود :** اتجاه جديد نحو تفسیر ظاهرة وجود الرموز على السکة
الإسلامية ، مجلة المؤرخ المصري ، العدد السادس ، يناير
١٩٩١ م
٣١ - مايسة داود
- محمد أبو الفرج العش :** النقود العربية الإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطنى ج ١ ،
الدوحة، قطر ، ١٩٨٤ م.
٣٢ - محمد أبو الفرج العش

- ٣٤- محمد باقر الحسيني : تطور النقود العربية الإسلامية، مطبعة دار الجاحظ، بغداد، ١٩٦٩م.
- ٣٥- ناصر النقشبندي : الدينار الإسلامي في المتحف العراقي . مطبوعات المجمع العلمي العراقي. مطبعة الرابطة . بغداد. ١٩٥٣م.
- ٣٦- وليم قازان : المسكوكات الإسلامية بيروت لبنان ١٩٨٤ م .
- ٣٧- يوسف غنيمة : النقود العباسية. مجلة سومر. بغداد ط ١٩٥٣ م. ٩ مجلد.

ثالثاً: المراجع الأجنبية .

- 1- Alder ; Jac. Geor. Chr. : Museum cufiaum Brogiaum Valitris . Part 1 , Roma 1782 , Part II , Hafnriae 1792 .
- 2- Album , Stephen : Numismata Orientalia Illustrata , New York , 1977.
- 3- Album , Stephen – Goodwin, TOny : Sylloge of Islamic coins in The Ashmolean Museum , Oxord , 2002.
- 4- Dorn , B. : Inventaire des monnaies des Khalifes Orientaux de Plusieurs Autres Dynasties . Saint – Petersburg 1877 .
- 5- Hallenberg, Jon: Collectio Nummorum Cuficorum. Stokholmiae 1800.
- 6- Lane – poole, Stanley: Catalogue of oriental Coins in the British Museum . Vol.I: Eastern Khaleefehs. London 1875.
- 7- Lane – Poole, Stanley: Catalogue of oriental Coins in the British Museum . Vol. VII: The Coinage of Bukhara. London 1882.
- 8- Miles, George C-:Rare Islamic Coins. New York 1950.
- 9- Nutzel, Henrich: catalog der Orientalischen Munzen. Ernst Band : Die Munzen der Ostlichen Chalifen . Berlin 1898.
- 10- Roger, E. Th.: Catalogue of collection of Muhammadan Coins. N. Chr.,1883.
- 11- Tiesenhausen, W.: Uber Zwei in RuBland Gemachte Kufische Munzfunde. NZ 1871.
- 12- Tornberg, C.J.: Numicufici Regii Numophylacu Holmiensis Upsaliae, 1848.
- 13-Walker, John: A Catalogue of Muhammadan Coins in the British Museum . Vol. II- Arab – Byzantine & Post – Reform Umayyad Coins ..London 1956.
- 14- Zambaur, E.V.: Contributions a la Numismatique Orientalle . NZ 1904.